

# مجمع البرهان ومنج الفوائد

تأليف

الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان

الهيثمي المصري

المتوفى سنة ٥٨٧ هـ

تحقيق

محمد عبد القادر أحمد عطا

الجزء الثامن

يحتوي على ما يلي:

الأدب - البر والصلة - ذكر الأنبياء - علامات النبوة

منشورات

محمد علي بيضون

لشركت السنة والجماعة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان



جميع الحقوق محفوظة

Copyright ©  
All rights reserved  
Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة  
لدار الكتب العلمية - بيروت - لبنان  
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة  
تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على  
أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو  
برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة  
الناشر خطياً.

**Exclusive Rights by**

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

**Droits Exclusifs à**

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beyrouth - Liban

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur cassette, disquette, C.D, ordinateur toute production écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée de l'éditeur.

**الطبعة الأولى**

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

**دار الكتب العلمية**

بيروت - لبنان

رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت  
هاتف وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٣٧٨٥٤٢ (٩٦١ ١)  
صندوق بريد : ٩٤٢٤ - بيروت - لبنان

**Dar Al-Kotob Al-ilmiyah**

Beirut - Lebanon

Ramel Al-Zarif, Bohtory St., Melkart Bldg., 1st Floor  
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98  
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

**Dar Al-Kotob Al-ilmiyah**

Beyrouth - Liban

Ramel Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1ère Étage  
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98  
B.P. : 11 - 9424 Beyrouth - Liban

١٤٢٤٣ - وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرَاكَ تَكْثُرُ أَنْ تَقُولَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، فَقَالَ: «إِنِّي أُمِرْتُ بِأَمْرٍ، فَقَرَأْتُ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الصغير، ورجاله رجال الصحيح.

١٤٢٤٤ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ: «هَذَا مَا وَعَدَنِي بِهِ رَبِّي»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ قَالَ: «فَإِذَا دَخَلَ النَّاسُ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا، فَظَهَرَ دِينُ اللَّهِ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ، فَالنَّاسُ خَيْرٌ وَنَحْنُ خَيْرٌ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات.

١٤٢٤٥ - وَعَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، قَالَ لِفَاطِمَةَ: «إِنْ جَبْرِيلُ ﷺ كَانَ يَعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ»، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا عَاشَ نِصْفَ عُمَرِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَاشَ عَشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ، وَلَا أَرَانِي إِلَّا ذَاهِبًا عَلَى رَأْسِ السَّيْنِ»، فَأَبْكَانِي ذَلِكَ، فَقَالَ: «يَا بَنِيَّةُ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ امْرَأَةٌ أَعْظَمَ رِزْيَةً مِنْكَ، فَلَا تَكُونِي أَدْنَى مِنْ امْرَأَةٍ صَبْرًا»، قُلْتُ: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني بإسناد ضعيف، وروى البزار بعضه أيضًا، وفي رجاله ضعف.

## ٧ - باب في رؤيا العباس

١٤٢٤٦ - عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ الْأَرْضَ تَنْزَعُ إِلَى السَّمَاءِ بِأَشْطَانٍ شَدَادٍ، فَقَصِصْتُ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «ذَاكَ وَفَاةُ ابْنِ أَخِيكَ»<sup>(٤)</sup>.

رواه البزار والطبراني، ورجالهما ثقات.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٢٢/١)، (٢٤١).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٨٧١)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي خالد الدالاني.

إلا عبد السلام بن حرب، تفرد به: يحيى بن آدم.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٤١٦/٢٢)، (٤١٨).

(٤) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٨٤٤).